وَاسْتَبْصَرَتْ فِي الحَىِّ أَحْوَى أَمْرَدَا ... عِجْزَةً شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدَا ... .

وَقَولُهُ : أَعْجَزَهُمْ فِى الرَّمْلِ هُوَ أَنَّ تَطْلَبَ الرَّجُلَ فَيَفُوتَكَ . فَإِذَا عَجَزْتَ عَنْ طَلَبِهِ فَقَدْ أَعْجَزَكَ . قَالَ اللّهِ تَعَالَى : ( وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللّهِ فِي الأَرْضِ ) وَقَالَ تَعَالَى : ( وَالَّذِينَ سَعَوْا فِى آياتِنَا مُعَاجِزِينَ ) . أَكْثَرُ القُرَّاءِ عَلَى ذَلِكَ وَقَرَأَ ابنُ الزُّبَيْرِ وابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو مُعَجِّزِينَ .

وَمَعْنَاهُ فِيما حَدَّثَنَا ابنُ الأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَلَى بنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بنُ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبٍ بنُ كَيْسَانَ : سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ قَرَأَ مُعَجِّزِينَ قَالَ : مُثَبِّطِينَ .

وَأَخْبَرَنِى أَبُوَ عُمَرَ عَنْ الكِسَائِىِّ وَسَلَمَةُ عَن الفَرَّاءِ قَالاَ : مُثَبِّطِينَ